

Distr.: General
22 June 2020
Arabic
Original: English



الدورة الخامسة والسبعون
البند 104 (ج) من القائمة الأولية*
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية
العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا

تقرير الأمين العام

موجز

يعرض هذا التقرير سرداً للأنشطة التي قام بها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا في الفترة من تموز/يوليه 2019 إلى حزيران/يونيه 2020.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز الإقليمي تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني الإقليمية ودون الإقليمية في أفريقيا، بناءً على طلبها، من أجل تعزيز السلام والأمن ونزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد أسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية، بما يشمل منع انتشار أسلحة الدمار الشامل إلى الجهات الفاعلة من غير الدول. وعزز المركز الإقليمي أيضاً التوعية في مجال السلام وروج لأعمال الأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجال نزع السلاح في أفريقيا من خلال موارده في مجال الإعلام والاتصال والتوعية.

وشارك في أنشطة بناء القدرات التي نظمها المركز الإقليمي أكثر من 500 شخص من 35 دولة عضواً في المنطقة الأفريقية، بمن فيهم مسؤولون حكوميون وأعضاء في البرلمانات وضباط الدفاع والأمن والشباب والنساء وقادة المجتمع المدني، علاوة على عاملين في وسائط الإعلام. واستفاد أصحاب مصلحة آخرون من جميع أنحاء أفريقيا استفادة مباشرة من أنشطة المركز. وشارك كذلك أيضاً نحو 40 موظفاً من مكاتب الأمم المتحدة وبعثاتها لحفظ السلام في أنشطة المركز لبناء القدرات في مجالات تحديد الأسلحة، ونزع السلاح، والأمن البشري، ومنع التطرف العنيف، والحد من العنف المجتمعي.

* A/75/50



الرجاء إعادة استعمال الورق

090720 260620 20-08209 (A)



وعلاوة على ذلك، واصل المركز الإقليمي تقديم الدعم الفني بشأن مسائل نزع السلاح إلى الاتحاد الأفريقي، ولا سيما من خلال مبادرته المعنونة "إسكات البنادق في أفريقيا بحلول عام 2020"، وإلى الدول الأعضاء الإحدى عشرة المشاركة في لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا. وقدم المركز الدعم للاجتماعات الوزارية واجتماعات الخبراء الحكوميين التي عقدتها اللجنة في لواندا في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ونظمها مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا. وتعاون المركز أيضا مع أكثر من 10 منظمات إقليمية أفريقية.

ويعرب الأمين العام عن خالص شكره للدول الأعضاء وغيرها من المؤسسات التي قدمت مساهمات مالية وعينية إلى المركز الإقليمي، بما يمكنه من الوفاء بولايته. ويدعو الأمين العام جميع الدول الأعضاء وسائر الجهات المعنية إلى مواصلة تقديم مساهمات لتعزيز أنشطة المركز. ويعرب الأمين العام عن امتنانه بصفة خاصة لحكومة توغو، البلد المضيف، للدعم الذي تقدمه للمركز منذ أمد طويل.

أولاً - مقدمة

- 1 - أثنى الجمعية العامة في قرارها 71/74 على مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا لما يقدمه من دعم مطرد للدول الأعضاء في تنفيذ أنشطة نزع السلاح وتحديد الأسلحة ومنع انتشار الأسلحة، وذلك من خلال الحلقات الدراسية والمؤتمرات، وبناء القدرات والتدريب، وتوفير الخبرة السياساتية والتقنية، والمعلومات وأنشطة الدعوة على الصعيدين الإقليمي والوطني.
- 2 - وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً عن تنفيذ القرار في دورتها الخامسة والسبعين. ويبرز هذا التقرير، المقدم عملاً بذلك الطلب، الأنشطة الرئيسية التي قام بها المركز في الفترة من تموز/يوليه 2019 إلى حزيران/يونيه 2020، ويرد فيه بيان مالي عن حالة الصندوق الاستئماني للمركز في عام 2019.

ثانياً - المهمة والولاية

- 3 - أنشئ المركز الإقليمي في عام 1986 في لومي، عملاً بقرار الجمعية العامة 151/40 زاي. والمركز مكلف بأن يقوم، عند الطلب، بتقديم الدعم الفني إلى مبادرات الدول الأعضاء في المنطقة الأفريقية وجهودها الأخرى الهادفة إلى أعمال تدابير السلام ونزع الأسلحة والحد منها في المنطقة.
- 4 - وتتصب جهود المركز على تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، على نحو ما أقرت به الجمعية العامة في قرارها 71/74، الذي رحبت فيه "بالعمل الذي يضطلع به المركز الإقليمي في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 16 المتعلق بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية، والغاية 16-4، التي تتناول الحد من تدفقات الأسلحة غير المشروعة".

ثالثاً - مجالات النشاط الرئيسية

- 5 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاون المركز مع الدول الأعضاء، بناء على طلبها، وكذلك مع المنظمات الإقليمية الأفريقية والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني في ميدان السلام ونزع السلاح، وقدم المساعدة إليها، مع التركيز بوجه خاص على منع ومكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتدفعها غير المشروع.
- 6 - ولهذا الغرض، واصل المركز مشاركته مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في القارة، وسعى إلى العمل مع مكاتب الأمم المتحدة بغية الإنجاز على نحو متسق. وعلاوة على ذلك، طلبت الجهات المنظمة للأنشطة⁽¹⁾، في عدد من المناسبات، إلى المركز أن يقدم لها الدعم في وضع جداول الأعمال وتحديد المشاركين والتوصية بخبراء من قاعدة بيانات المركز ليشركوا في ما تنظمه من أنشطة.

(1) تشمل الجهات المنظمة تحالف الحد من الأسلحة، ومؤسسة البحوث الاستراتيجية، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وحكومة ناميبيا، والمندوب البرلماني المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

7 - وبسبب القيود الناجمة عن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، سارع المركز إلى زيادة اجتماعاته الإلكترونية للحفاظ على التفاعل والتشاور الأساسيين مع الدول الأعضاء والكيانات الشقيقة التابعة للأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة.

ألف - السلام والأمن

8 - في تموز/يوليه، أجرى المركز عدة مشاورات مع الدول الأعضاء في أعقاب حلقة العمل المنهجية الإقليمية الرفيعة المستوى بشأن الأمن الانتخابي في أفريقيا، التي عُقدت يومي 24 و 25 حزيران/يونيه في مقر المركز ونُظمت بالاشتراك مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث. وجمعت حلقة العمل بين رؤساء عناصر الشرطة والدرك ومسؤولين حكوميين آخرين من قطاع الأمن والدفاع في 12 بلدا من البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية والبلدان الناطقة بالبرتغالية ورؤساء الإدارات المعنية بالموضوع في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وتبادل المشاركون الآراء والخبرات بشأن تحديات مكافحة الشغب وحفظ النظام العام والأمن خلال فترة الانتخابات. وفي أعقاب حلقة العمل هذه، تشاور المركز مع المشاركين بشأن المسائل التي سيُنظر فيها من أجل برنامج ممكن لبناء القدرات في مجال أمن الانتخابات في بلدانهم، مع مراعاة الأطر القانونية الوطنية والدولية على السواء، وبالتركيز بوجه خاص على حقوق الإنسان.

9 - وفي الفترة من 7 إلى 12 تموز/يوليه، شارك المركز في بعثتين ميدانيتين مشتركتين بين الوكالات في المناطق الحدودية لتوغو وبنن وبوركينا فاسو لتقييم أثر التطرف العنيف وتحديد الإجراءات التي يمكن اتخاذها على سبيل الأولوية لمساعدة حكومات الدول الثلاث والمجتمعات المحلية المتضررة في منع التطرف العنيف وتعزيز التماسك الاجتماعي.

10 - وفي 17 تموز/يوليه، عقد المركز حلقة دراسية للتوعية لمدة يوم واحد لفائدة 30 عضوا من أعضاء جمعية الشبان المسيحية - توغو بشأن قرار مجلس الأمن 2250 (2015)، ومبادرة "إسكات البنادق في أفريقيا بحلول عام 2020"، وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وخطة الأمين العام لنزع السلاح، ومنع التطرف العنيف في أفريقيا. وعلى نفس المنوال، استضاف المركز في 29 تموز/يوليه حلقة عمل برعاية إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لتعزيز قدرات 30 مشاركة من المنظمات النسائية في مجال مكافحة تغذية نزعة التطرف لدى النساء والفتيات في المجتمعات المعاصرة.

11 - واستجابة لطلب من جامعة لومي لمساعدتها في وضع برامج ماجستير متخصصة في النزاعات، والسلام والأمن، وإدارة الصدمات الجسدية والنفسية بعد انتهاء النزاع، عقد المركز ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث عدة اجتماعات تشاورية تقنية مع رئيس الجامعة ومساعديه. وتروم الجامعة إنشاء مركز تميز لمنطقة غرب أفريقيا لجعل برامج الماجستير العالية الجودة والمتسمة بمنحى عملي والمتصلة بالنزاعات في متناول الطلاب والأخصائيين الأفارقة بمساعدة من المركز ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وهو مشروع يمكن تكراره في مناطق أفريقية أخرى إذا نجح.

12 - وفي 1 تشرين الأول/أكتوبر، عقد المركز مناقشة مع رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بشأن التعاون الحالي والمحتمل مستقبلا بين الكيانين دعما للدول الأفريقية الأعضاء في التصديق على المعاهدة وكفالة مواءمة القوانين الوطنية مع أحكامها. وفي 3 تشرين الأول/أكتوبر، عُقد اجتماع استشاري منفصل مع ممثل عن وزارة الدفاع في مدغشقر لتقييم التقدم المحرز نحو إكمال مشروع مشترك بشأن تنفيذ معاهدة تجارة الأسلحة في مدغشقر.

13 - وفي الفترة من 1 إلى 3 تشرين الأول/أكتوبر، شارك المركز في حلقة عمل إقليمية بشأن تنفيذ معاهدة تجارة الأسلحة في الدول الأطراف في أفريقيا الناطقة بالفرنسية نظمتها حكومة توغو بتمويل من صندوق المعاهدة الاستئماني للتبرعات.

14 - وفي 4 و 5 تشرين الثاني/نوفمبر في ليرفيل، شارك المركز في الاجتماع الثاني لجهات التنسيق لمستشاري السلام والتنمية وغيرهم من موظفي الأمم المتحدة المسؤولين عن قضايا السلام والأمن في وسط أفريقيا. واستعرض الاجتماع فعالية وجود الأمم المتحدة وتنسيق عملها في وسط أفريقيا، وناقش دعوة الأمين العام إلى إقامة الشراكات، وقدم إسهامات للاجتماع المقبل المعني بوجود الأمم المتحدة في وسط أفريقيا على مستوى رؤساء الإدارات، المقرر عقده في عام 2020. وفي اليوم التالي، 6 تشرين الثاني/نوفمبر، في ليرفيل، عقدت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والمركز الإقليمي ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا اجتماعا تشاوريا بشأن التأزر بين كيانات الأمم المتحدة الثلاثة في العمل بشأن مواضيع تتعلق بالمساواة الجنسانية والسلام والأمن ومنع التطرف العنيف في جميع أنحاء وسط وغرب أفريقيا، ومنطقتي الساحل وحوض بحيرة تشاد.

15 - وفي الفترة من 25 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر في لواندا، شارك المركز في الاجتماع التاسع والأربعين للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا. وقدم المركز والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا عرضا عن حالة أنشطة عدم الانتشار في المنطقة دون الإقليمية، تناول نتائج مشروع يموله صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للسلام والتنمية من أجل النهوض باتفاقية كينشاسا في إطار مبادرة الاتحاد الأفريقي "إسكات البنادق في أفريقيا بحلول عام 2020". وأوصت اللجنة الاستشارية الدائمة بقوة بأن تدعم الأمانة العامة للأمم المتحدة مشروعها لاحقا لتعزيز التقدم المحرز في التصديق على اتفاقية كينشاسا وتنفيذها بفعالية، مع التركيز بوجه خاص على الدعم المؤسسي للمؤسسات الوطنية التي تكافح انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، والنهوض بمشاركة المرأة في أنشطة نزع السلاح، وبناء القدرات من أجل تطوير مراكز أكاديمية وتدريبية في وسط أفريقيا متخصصة في مجال السلام، والأمن، وتحديد الأسلحة ونزع السلاح، ومكافحة انتشار انعدام الأمن البحري، والمرترقة، والشبكات الإجرامية عبر الوطنية، والميليشيات المسلحة، والجماعات الإرهابية.

باء - الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

16 - تشكل مكافحة التدفق غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة محور تركيز رئيسي للمركز، بالنظر إلى حجم الضرر الذي يلحق المدنيين والتماسك الاجتماعي والسلام والاستقرار من جراء العنف المسلح في أفريقيا نتيجة لإساءة استخدام تلك الأسلحة.

17 - وفي الفترة من 8 إلى 12 تموز/يوليه، في لومي، نظم المركز حلقة عمل لتدريب المدربين بشأن الأمن المادي وإدارة المخزونات، ووسم الأسلحة وتسجيل البيانات لـ 35 مدريا من مختلف فروع قوات الدفاع والأمن التوغولية في إطار مشروع لوسم الأسلحة والذخائر وتعقبها وإدارتها على نحو آمن في توغو ومدغشقر، وذلك بتمويل من اليابان. وفي 7 آب/أغسطس في أتاكبامي، بتوغو، بدأت اللجنة الوطنية لمكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها غير المشروع والاتجار بها حملة توعية للمسؤولين السياسيين والإداريين والأمنيين، ولرؤساء القبائل ومنظمات المجتمع المدني وقادة الرأي وعامة الناس لإطلاعهم على عمليات وسم الأسلحة التي ستتم مستقبلا.

18 - وفي وقت لاحق، في 22 آب/أغسطس، بدأ رسمياً في مقر الشرطة في لومي التمرين الذي أُجري على نطاق البلد لوسم الأسلحة التي تملكها الشرطة والدرك وحراس المنتزهات وحراس السجن وموظفو الجمارك. وفي نهاية المرحلة الأولى من عملية وسم الأسلحة، في 13 أيلول/سبتمبر، وُسمت 98 في المائة من الأسلحة التي تملكها تلك العناصر الخمسة لقوات الدفاع والأمن التوغولية.

19 - وفي الفترة من 12 إلى 16 آب/أغسطس، نُفذ برنامج تدريبي مدته أسبوع واحد بشأن موضوع "إدارة الأسلحة والذخائر في السياق المتغير لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج"، وذلك في إطار مشروع مشترك بين إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح. وعُقدت الجلسات المتعلقة بالجوانب النظرية في مقر المركز في لومي، بينما نُظمت الجلسات العملية في أكرا، في مركز كوفي عنان الدولي للتدريب على حفظ السلام. وشارك في هذا التدريب بعض أخصائيي الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من ست بعثات للأمم المتحدة، وموظفون من دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومركز كوفي عنان الدولي للتدريب على حفظ السلام، والاتحاد الأفريقي. ونظّم التدريب ويسرّه إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بدعم تقني من الدراسة الاستقصائية للأسلحة الصغيرة والفريق الاستشاري المعني بإدارة الذخيرة التابع لمركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية. وشارك في الاجتماع أيضاً مراقبون من مركز أوبدا للتأهيل في إجراءات إزالة الألغام والتلوث بعد النزاعات في بنن، ومدرسة أليون بلوندان بيبي لحفظ السلام في مالي، ومركز التدريب على عمليات حفظ السلام في توغو.

20 - وفي 21 أيلول/سبتمبر، وبمناسبة اليوم الدولي للسلام، ساعد المركز حكومة توغو، من خلال لجنتها الوطنية لمكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها غير المشروع والاتجار بها، على تنفيذ نشاط لتدمير الأسلحة والذخائر في إطار مشروع وسم الأسلحة.

21 - وفي الفترة من 25 إلى 27 أيلول/سبتمبر، نظم المركز حلقة عمل دون إقليمية بشأن المساعدة القانونية للدول الأطراف في اتفاقية كينشاسا في مالابو. وشارك في حلقة العمل، التي مولها صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للسلام والتنمية، 40 مشاركاً من الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا (أنغولا، وبوروندي، وتشاد، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وسان تومي وبرينسيبي، وغابون، وغينيا الاستوائية، والكاميرون، والكونغو) وخبراء دوليون في مجال الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وممثلون عن الأمم المتحدة ومنظمات دون إقليمية. وعقب العروض التي قدمها الخبراء، استعرض المشاركون الإطار القانوني والتنظيمي في الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا واعتمدوا بياناً ختامياً مع توصيات ذات صلة للدول الأطراف في الاتفاقية.

22 - وفي إطار المشروع نفسه، عقد المركز حلقات عمل للتحقق من نتائج الدراسات الاستقصائية عن حالة تنفيذ اتفاقية كينشاسا في 10 دول من أصل 11 دولة عضواً في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. وشارك في كل حلقة عمل وطنية ما بين 30 و 40 من الخبراء وأصحاب المصلحة في مجال الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة لاستعراض البيانات وأفضل الممارسات التي دُمجت في مشروع دليل للتنفيذ.

23 - وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر، عُقد في ليرفيل، في مقر الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، اجتماع تنسيقي بين الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا

لاستعراض التقارير السردية والمالية المؤقتة للمشروع. وصيغ مشروع لاحق وقُدّم في اجتماع اللجنة الاستشارية الدائمة، الذي عُقد في لواندا في الفترة من 25 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

24 - وفي 5 تشرين الثاني/نوفمبر، شارك المركز في حلقة عمل وطنية بشأن تنفيذ اتفاقية كينشاسا، نظمها منتدى الشباب والطلاب الكاميروني من أجل السلام في برازافيل ومولها مرفق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم التعاون في مجال تنظيم الأسلحة. وعُقدت حلقة العمل في إطار بناء القدرات الوطنية، حيث أعربت الحكومة الكونغولية عن رغبتها في إنشاء لجنة وطنية لمكافحة التدفق غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، بما في ذلك المساعدة في التصدي للانتشار غير المشروع لهذه الأسلحة في منطقة بول.

25 - وفي 20 و 21 تشرين الثاني/نوفمبر في كينشاسا، شارك المركز في المؤتمر الإقليمي المعني بمواصلة التشريعات الوطنية لدول وسط أفريقيا مع اتفاقية كينشاسا وبروتوكول مكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخيرة والاتجار بها بصورة غير مشروعة، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (بروتوكول الأسلحة النارية). وقد أتاح المؤتمر، الذي نظمه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بالتعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، للخبراء والممثلين الوطنيين تعزيز فهمهم لأوجه التآزر والتكامل بين بروتوكول الأسلحة النارية واتفاقية كينشاسا وغيرها من الصكوك ذات الصلة بتحديد الأسلحة.

26 - وفي 5 و 6 كانون الأول/ديسمبر في أديس أبابا، شارك المركز في الاجتماع الحادي عشر للجنة التوجيهية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في المناطق التابعة للاتحاد الأفريقي، الذي أبلغت فيه الكيانات الأعضاء والكيانات التي لها صفة مراقب عن الأنشطة التي يقوم بها كل منها في أفريقيا، وناقشت الحالة الراهنة وما يتصل بذلك من تحديات تتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في القارة، واستعرضت النظام الداخلي للجنة التوجيهية.

جيم - أسلحة الدمار الشامل

27 - واصل المركز الإقليمي أنشطة توعية الدول الأفريقية الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المجتمع المدني ووسائل الإعلام، بأسلحة الدمار الشامل، ولا سيما عن طريق توفير المعلومات والمشورة التقنية والمساعدة في تنفيذ الصكوك الدولية لنزع السلاح وعدم الانتشار، مثل اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، وقرار مجلس الأمن 1540 (2004) بشأن عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها إلى الجهات الفاعلة من غير الدول؛ وعملية التفاوض بشأن إمكانية إبرام معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية ومدونة قواعد السلوك الدولية لمنع انتشار القذائف التسيارية لعام 2002، المعروفة باسم مدونة لاهاي لقواعد السلوك، التي أنشئت كآلية لمنع انتشار القذائف التسيارية.

28 - وساعد المركز الإقليمي الفرع المعني بأسلحة الدمار الشامل التابع لمكتب شؤون نزع السلاح ومفوضية الاتحاد الأفريقي في تنظيم اجتماع إقليمي للدول الأفريقية الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، عُقد في 29 و 30 آب/أغسطس في أديس أبابا وشاركت فيه 38 دولة.

29 - وتعاون المركز مع مؤسسة البحوث الاستراتيجية من أجل التحضير والتنظيم الفعلي لحلقات دراسية وبعثات خبراء بشأن مدونة لاهاي لقواعد السلوك، بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك حلقة دراسية دون إقليمية عُقدت في جيبوتي في 26 أيلول/سبتمبر للدول الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وبعثة خبراء وطنيين إلى أبيدجان، في 12 كانون الأول/ديسمبر.

30 - وقدم المركز دعم الخبراء إلى حلقة عمل إقليمية عُقدت يومي 4 و 5 آذار/مارس في أكرا، بشأن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وهو النشاط الذي اشترك في تنظيمه كل من المبادرة المتعلقة بالتهديد النووي والمركز الأفريقي للعلوم والأمن الدولي. وفي تطور ذي صلة، واصل المركز التشاور مع المفوضية الأفريقية للطاقة النووية.

دال - الإعلام والتوعية

31 - في 21 أيلول/سبتمبر، وهو اليوم الدولي للسلام، شارك المركز في نشاط لتوعية الشباب قاده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن موضوع السنة الذي يربط بين السلام ونزع السلاح وحماية البيئة.

32 - وواصل المركز جهوده في مجال التوعية من خلال موقعه الشبكي وحساباته على وسائل التواصل الاجتماعي، بما فيها تويتر وفيسبوك وفليكر.

رابعا - الحالة المالية وملاك الموظفين والإدارة

ألف - الحالة المالية

33 - في عام 2019، تلقى الصندوق الاستئماني للمركز تبرعات بلغ مجموعها 669 930 دولارا. وترد في مرفق هذا التقرير معلومات مفصلة عن حالة الصندوق الاستئماني في عام 2019.

34 - ويعرب الأمين العام عن امتنانه بصفة خاصة لحكومة توغو لما تقدمه للمركز من دعم ومساهمات منذ أمد طويل. ويعرب الأمين العام أيضا عن امتنانه لحكومة اليابان ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث لما يقدمانه من مساهمات مالية.

35 - ويواصل الأمين العام تشجيع الدول الأفريقية على تقديم مساهمات مالية وعينية إلى المركز الإقليمي، مما يدل بوضوح على أن الدول الأعضاء تعتبر خبرة المركز ومساعدته التقنية أمرا قيما.

36 - ويعرب الأمين العام عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والشركاء المعنيين لما يقدمونه من مساهمات ودعم للمركز الإقليمي لتمكينه من تقديم مساعدة معززة في المجال التقني ومجال بناء القدرات إلى الدول الأعضاء في المنطقة، تنفيذًا لولايته.

باء - ملاك الموظفين

37 - تمول الميزانية العادية لصناديق الأمم المتحدة وظيفة كبير موظفي الشؤون السياسية/مدير المركز (ف-5)، ووظيفة موظف للشؤون السياسية (ف-3) ووظيفتين من فئة الخدمات العامة (خ ع-7 و خ ع-6 من الرتبة المحلية). وتُموّل تكاليف موظفي المشاريع من التبرعات.

خامسا - خاتمة

38 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز الإقليمي تنفيذ ولايته دعما للدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين. وبذلك، قام المركز بتطوير وتعزيز شراكته مع الاتحاد الأفريقي والعديد من المنظمات الإقليمية الأفريقية الأخرى لتسخير القيمة المضافة لولاية كل منها ومعرفة بمناطق مسؤوليته الجغرافية. وعلى الرغم من أن المركز ظل يركز بشكل رئيسي على مكافحة الانتشار غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، فإنه يقدم المساعدة بشأن مسائل نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، بكامل نطاقها.

39 - ويكرر الأمين العام دعوته الدول الأعضاء والشركاء الآخرين ممن هم في وضع يمكنهم من أن يزودوا المركز الإقليمي بالدعم المالي والعيني، الذي يشمل مساهمات مالية مباشرة من الدول الأفريقية، وهي المساهمات الضرورية لكفالة تمكُّن المركز الإقليمي من الاستمرار في الاضطلاع بولايته على نحو فعال ومن تلبية احتياجات الدول الأعضاء في المنطقة، إلى أن يقوموا بذلك. ويشجع الأمين العام الدول أيضا على مواصلة الاستفادة الكاملة من خبرة وتجربة المركز في جهودها المشتركة الرامية إلى تعزيز السلام والأمن ونزع السلاح في المنطقة.

المرفق

حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا في عام 2019

(بدولارات الولايات المتحدة)

2 088 334	فائض متراكم، 1 كانون الثاني/يناير 2019
	الإيرادات
618 123	التبرعات ^(أ)
51 807	التحويلات والمخصصات الأخرى
30 860	إيرادات الاستثمار
486	الإيرادات الأخرى
701 276	مجموع الإيرادات
	مخصوما منها: المصروفات والمبالغ المرادودة
1 732 836	مصروفات التشغيل
382 910	المبالغ المرادودة ^(ب)
2 115 746	مجموع المصروفات والمبالغ المرادودة
(1 414 470)	الفائض/العجز في عام 2019
673 864	الفائض/العجز المتراكم حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2019

(أ) تتألف من التبرعات في عام 2019، على النحو التالي: 522 339 دولارا (اليابان)، و 95 784 دولارا (توغو)، و 51 807 دولارات (معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث).

(ب) تتألف من المبالغ المرادودة، على النحو التالي: 23 597 دولارا (إلى سويسرا)، و 334 605 دولارات (إلى الاتحاد الأوروبي)، و 22 281 دولارا (إلى معاهدة تجارة الأسلحة)، و 2 427 دولارا (إلى مؤسسة العمل من أجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي).